(هيومن رايتس): انتهاكات ممنهجة للجيش السوداني على أسس عرقية داخل السجون

إبراهيم الميرغني: لن نقبل بأن يكون السودان ساحة لنفوذ إيران

رئيس مجلس الأدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدالحسنين حمدون

مدير التحرير
آدم الجدي

الأشاوس
نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)

العميد حسين خدام يشعل الحراك في نيالا وتحركات تمتد من المعسكرات إلى المجتمع

منذ توليه رئاسة دائرة التوجيه والخدمات بقوات الدعم السريع، برز العميد حسين خدام كأحد أبرز الوجوه الفاعلة في إعادة تنشيط الدائرة، التي شهدت تراجعًا ملحوظًا عقب رحيل قائدها السابق العميد حسن الترابي. وبوتيرة عمل متسارعة، قاد خدام حراكًا متعدد المسارات، جمع بين العمل العسكري والخدمي والمجتمعي، ما انعكس بشكل واضح على واقع الأداء داخل مدينة نيالا. ولم يقتصر نشاطه على الجانب العسكري، بل توسع ليشمل تعزيز التواصل مع قطاعات المجتمع المختلفة، حيث أُطلقت مبادرات إنسانية.. (بقية ص ٩)

رئيس تحالف (تقمم) في محلية مليط صدام أحمد موسى في حوار مع (الاشاوس)

إشارات جديدة على طريق السلام في السودان

شرق جبل مرة ترسم لوحة الصمود.. ÷مهرجان جبرة× تظاهرة للتعايش السلمي

الخميس ٩ أبريل ٢٠٢٦ — العدد (٢١٣) ـــ (٩) صفحات — alashawsnews@yahoo.com — +٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠

التقى المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة
دقلو يؤكد استعداد حكومة السلام التعاون الكامل مع الأمم المتحدة

نيروبي : الاشاوس

بحث رئيس المجلس الرئاسي رئيس تحالف السودان التأسيسي الفريق أول محمد حمدان دقلو، مع المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة بيكا هافيستو، تطورات الأوضاع السياسية والأمنية والإنسانية في السودان، في ظل استمرار الحرب وتفاقم معاناة المدنيين. وأكد دقلو خلال اللقاء استعداد حكومة السلام للتعاون الكامل مع الأمم المتحدة، مشددًا على أهمية تكثيف الجهود الدولية لتقديم المساعدات الإنسانية ورفع المعاناة عن الشعب السوداني. وقدم رئيس المجلس الرئاسي عرضًا مفصلًا حول أسباب اندلاع الحرب، مشيرًا إلى تورط الحركة الإسلامية

والجيش الموالي لها، إضافة إلى جذور تاريخية عميقة للأزمة، معتبرًا أن تجاهل هذه الأسباب يعرقل الوصول إلى سلام شامل ومستدام. وجدد دقلو تمسكه بوحدة السودان على أسس طوعية عادلة، داعيًا إلى إعادة تأسيس الدولة بما ينهي التهميش ويحقق العدالة لكافة مكونات الشعب. (تفاصيل ص ٤)

إبراهيم الميرغني: لن نقبل بأن يكون السودان ساحة لنفوذ إيران ودعمها للإخوان

نيالا : الاشاوس

أكد وزير شؤون مجلس الوزراء إبراهيم الميرغني لحكومة السلام أن الأولوية بالنسبة للسودانيين، بعد إنهاء ما وصفه بالعدوان الإيراني على الدول العربية، تتمثل في وقف الدعم الإيراني الكامل لجماعة الإخوان في السودان. وشدد الميرغني على رفض تحويل السودان إلى ساحة لتصفية الأجندات الإقليمية، محذرًا من استمرار تدخلات طهران عبر ما وصفها بأذرعها الإرهابية داخل البلاد. وأشار إلى أن استقرار السودان يتطلب قطع أي دعم خارجي يسهم في تأجيج الصراع أو تغذية الانقسامات السياسية، مؤكدًا أن

حماية السيادة الوطنية تظل أولوية قصوى في هذه المرحلة الحساسة. وأضاف أن السودانيين يتطلعون إلى دولة خالية من التدخلات الأجنبية، قائمة على السلام والاستقرار بعيدًا عن الصراعات الإقليمية.

توزيع ١٠٠ طن من المواد الغذائية للنازحين في منطقة "بروش" بشمال دارفور

تمكّنت الهيئة الوطنية للوصول الإنساني والوكالة السودانية للإغاثة والعمليات الإنسانية، يوم الأحد، من توزيع ١٠٠ طن من المواد الغذائية لصالح النازحين والمتأثرين بالحرب في وحدة "بروش" الإدارية التابعة لمحلية أم كدادة بولاية شمال دارفور، وذلك في إطار جهودهما المستمرة للاستجابة للاحتياجات الإنسانية، وبدعم من الخيرين. واستهدفت المساعدات ٣٠٠٠ أسرة من النازحين والمتأثرين بالحرب في المنطقة، شملت مواد غذائية أساسية منها "الدقيق، الأرز، السكر، الفول السوداني، المعكرونة، اللبن، والشاي".

الطاهر حجر من نيالا: المياه خط أحمر وأولوية لا تقبل التأجيل

نيالا : الاشاوس

أعلن عضو المجلس الرئاسي بحكومة السلام الطاهر أبوبكر حجر من مدينة نيالا أن أمن المياه يمثل أولوية سيادية لا تقبل التأجيل، متعهداً بإطلاق عملية إعادة بناء شاملة لقطاع المياه وفق أسس حديثة. و شدد حجر خلال زيارته لهيئة مياه المدن، على أن استقرار المجتمعات في إقليم دارفور يرتبط بشكل مباشر بتوفر الخدمات الأساسية، وفي مقدمتها المياه، مؤكداً أن التخريب الذي طال القطاع لن يعيق جهود الإصلاح، بل سيدفع نحو تسريع خطط التأهيل والتحديث. ووقف حجر على التحديات التشغيلية ميدانياً، موجهاً بمعالجات عاجلة للاختناقات ورفع كفاءة الأداء، مع تعزيز الشراكات لحماية الموارد المائية. وأكد أن المرحلة المقبلة ستشهد خطوات عملية وقوية لضمان استدامة الخدمة.

الهادي إدريس يطلع على تقرير عن الوسع الأمني في شرق دارفور

نيالا: الاشاوس

استقبل د. الهادي إدريس يحى بمكتبه في نيالا لجنة أمن حكومة شرق دارفور برئاسة الوالي المكلف محمد إدريس خاطر، حيث اطّلع على تقرير شامل حول الأوضاع الأمنية والتحديات الراهنة.

(هيومن رايتس): انتهاكات ممنهجة داخل سجون الجيش السوداني على أسس عرقية وجهوية

اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش القوات المسلحة السودانية والأجهزة الأمنية المتحالفة معها بممارسة انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، تشمل الاحتجاز التعسفي والتعذيب وسوء المعاملة، في المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش، وسط حرمان المعتقلين من أبسط ضمانات العدالة والإجراءات القانونية. ووفقًا لتقرير حديث صادر عن المنظمة، فإن هذه الانتهاكات استهدفت مدنيين على خلفيات متعددة، أبرزها اتهامات بالتعاون مع قوات الدعم السريع، استنادًا إلى الانتماء العرقي، خاصة المنحدرين من إقليم دارفور، أو بسبب المواقف السياسية أو الأنشطة الإنسانية، بل وحتى لمجرد الإقامة في مناطق كانت تحت سيطرة الدعم السريع سابقًا.

واعتمد التقرير على مقابلات أجريت مع ٢٨ شخصًا خلال الفترة بين يونيو ٢٠٢٥ وفبراير ٢٠٢٦، وثّقت حالات إخفاء قسري وحرمان من التواصل مع العائلات أو المحامين، إلى جانب تسجيل حالتي وفاة على الأقل داخل مراكز الاحتجاز نتيجة التعذيب، كما أشار التقرير إلى دور ما وصفها بـ"الخلايا الأمنية" المشتركة، التي تضم عناصر من جهاز المخابرات العامة والاستخبارات العسكرية، إضافة إلى ميليشيا "كتيبة البراء بن مالك" المرتبطة بالجيش، في تنفيذ عمليات الاعتقال والانتهاكات المرافقة لها. وكشف التقرير عن احتجاز نساء بتهم تتعلق بالتعاون مع قوات الدعم السريع، وصدور أحكام بالإعدام بحق ما لا يقل عن ٢٥ منهن، في ظل غياب محاكمات عادلة.

محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم..

محمكة الاحوال الشخصية زالنجي
النمرة ١٢/ق/٢٠٢٦
إلى المدعى عليه/ على عبد الرحيم الدود
انت مكلف بالحضور امام ديوان هذي المحكمة التى ستنعقد يوم ٢٠٢٦/٤/١٢ بخصوص طلاق لغياب المرفوعة من المدعيه/ اسيا عبد الرحيم حسن فإن لم تحضر فى معياد الجلسه المحدد او تعين لك وكيلا شرعيا سمعت او فصل فيها غيابيا
مولانا/ احمد الصادق ابراهيم
الدرجه الثانيه
//////////
محمكة لاحوال الشخصية زالنجي
النمرة ١١٦/ق/٢٠٢٦
إلى المدعى عليه/ موسى محمد حمداي
انت مكلف بالحضور امام ديوان هذي المحكمة التى ستنعقد يوم ٢٠٢٦/٤/١٢ بخصوص طلاق لغياب المرفوعة من المدعية/ صالحة احمد ادم محمد فإن لم تحضر فى معياد الجلسة المحدد او تعين لك وكيلا شرعيا سمعت او فصل فيها غيابيا
مولانا/ احمد الصادق ابراهيم
الدرجة الثانية
//////////
محكمة الجزئية الضعين
النمرة/ق م/ / ٢٠٢٥م
التاريخ/ ٣/٣/٢٠٢٦
إعلان بالنشر
المدعي / عبدالله برمة محمد

المدعي علية/ حامد ابراهيم
انت مكلف بالمثول امام ديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم/ ٢٧/٤/٢٠٢٦م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من عبدالله برمة محمد /وذلك في موضوع نزاع في كشكين بالنمرة ١٥٧ /١٥٨مربع٢ ، فإن لم تحضر في الموعد أو تعين وكيلا عنك فسيسمع المدعي ويفصل فيها غيابيا .
القاضي/ ابراهيم السيد ابراهيم
الدرجة الأولى
//////////
موسى مساجد: محكمة الضعين الاحوال الشخصية
إعلان بالنشر
النمرة /١٨٤/ق/٢٠٢٦م
التاريخ /٦/٤/٢٠٢٦م
المدعية: نجوى ابراهيم أبكر
المدعى عليه :مبارك احمد عبد الرحمن
نص الحكم
حكمت غيابيا للمدعية/ نجوى ابراهيم ابكر على المدعي عليه مبارك احمد عبد الرحمن بثبوت طلاقها منه طلقة بائنة للغياب وخوف من الفتنة امرتها باحصاء عدتها على الوجه الشرعي وفهمت
مولانا /الفاضل بشرى محمد أحمد
قاضي الأحوال الشخصية
الدرجة العامة
//////////
محكمة الضعين الاحوال الشخصية

النمرة/١٠١/ق/٢٠٢٦م
التاريخ ٥/٤/٢٠٢٦م
إعلان بالنشر
المدعية: فاطمة ابراهيم جبريل
المدعى عليه : حماد احمد جبريل
انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم/١٩/٤/٢٠٢٦م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من فاطمة ابراهيم جبريل/في موضوع تطليق للغياب ، فإن لم تحضر في الميعاد أو تعين لك وكيلا عنك سمعت اوفصل في غيابك.
مولانا سليمان يونس أحمد
قاضي: الأحوال الشخصية
الدرجة: الثانية
//////////
محكمة الاحوال الشخصية الجنينة
النمرة ×١×مفقود×٢٠٢٦
التاريخ ×٣١×٣×٢٠٢٦ م
الموضوع اعلان بالنشر بالحكم الغياب
حكمت المحكمة بمايلي
١/باعتبار المفقود إبراهيم عبدالمالك علي السنوسي المفقود منذ عام ١٩٧٥ متوفي حكما ٢/نسري الوفاة الحكمية اعتبارمن تاريخ صدورالحكم
مولانا ايمن عبد المالك محمد
قاضي محكمه الأحوال الشخصية الجنينة
الدرجه الاولى
//////////
محكمة الاحوال الشخصية الجنينة
النمرة× ق ش ×١٠٢×٢٠٢٦م

التاريخ× ٧×٤×٢٠٢٦م
الموضوع اعلان بالنشر
الي ×ادم ابراهيم ابوبكر
انت مكلف بالحضور بديوان هذا المحكمة والتي ستنعقد في يوم× ٢٢×٤×٢٠٢٦ م لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل× محروسه عبدالرحمن عيسي في موضوع طلاق للغيبة فان لم تحضر في هذا الميعاد او تعين لك وكيلا اوتبدا عزرا شرعيا مقبولا سمعت او فصل فيها في غيبتك
مولانا إبراهيم الدوم الامين
قاضي محكمه الأحوال الشخصية الجنينة
الدرجه الاولى
//////////
محكمة الاحوال الشخصية الجنينة
النمرة× ق ش ×١١٥×٢٠٢٦م
التاريخ ×٧×٤×٢٠٢٦م
الموضوع اعلان بالنشر
الي×احمد أبكر إبراهيم
انت مكلف بالحضور بديوان هذا المحكمة والتي ستنعقد في يوم× ٧×٥×٢٠٢٦ م لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل ×رابحة محمد آدم في موضوع طلاق للغيبة فان لم تحضر في هذا الميعاد او تعين لك وكيلا اوتبدا عزرا شرعيا مقبولا سمعت او فصل فيها في غيبتك
مولانا ×أبوبكر موسي احمد
قاضي محكمه الأحوال الشخصية الجنينة
الدرجه ×الثالثة

فاطمة لقاوة:

نسوية بلا وصاية

لم تعد أزمة الحركة النسوية في السودان أزمة تمثيلٍ ناقص فحسب، بل أصبحت أزمة مصداقية عميقة، تكشف عن خللٍ بنيوي ظل يتفاقم عبر عقود، فبينما تدّعي بعض التشكيلات النسوية الحديث بإسم جميع النساء، فإن واقع الحال يؤكد أنها لم تغادر يومًا حدود النخبة المركزية ومدنهم الكُبرى كما يسموها، ولم تُنصت بصدق لصوت النساء في الهامش، حيث تتجلى المأساة بأبشع صورها. لقد نشأت الحركة النسوية السودانية في سياق تاريخي معقد، وحققت بلا شك مكاسب مهمة، لكنها مع مرور الوقت وقعت في فخ المركزية، فتحوّل خطابها إلى إنعكاس لأولويات المدن، وتراجعت قدرتها على تمثيل النساء في مناطق النزاعات والريف، حيث الفقر، والنزوح، والعنف، والتهميش المركب. هذا الإنفصال لم يكن مجرد قصور تنظيمي، بل كان نتيجة مباشرة لإختراق سياسي واضح، جعل كثيرًا من هذه الكيانات أقرب إلى أذرع ناعمة للسلطة، منها إلى حركات تحرر مستقلة. الأخطر من ذلك أن بعض هذه المجموعات لم تكتفِ بالصمت تجاه الإنتهاكات، بل ذهبت إلى ما هو أبعد: تبرير الواقع القائم، والتماهي مع خطاب قوى سلطة الأمر الواقع في بورتسودان المسيطرة على الجيش، والعمل بشكل مباشر أو غير مباشر على تبييض صورتها. عندما تتحول منظمات يُفترض أنها تدافع عن النساء–منظمة لا لقهر النساء ومنسم مثلا– إلى منصات لتسويق السلطة، فإنها تفقد شرعيتها الأخلاقية قبل السياسية. إن الدعوات التي تُرفع تحت لافتة الدفاع عن النساء، بينما تتجاهل معاناة آلاف النساء في مناطق الحرب، ليست سوى محاولة لإعادة إنتاج نفس منظومةالتسلط، ولكن بلغة أكثر نعومة، فالمرأة التي فقدت كل شيء في دارفور وكردفان و النيل الأزرق و الشرق و الشمال وكل هوامش مدن السودان والقُرى و الفرقان، أو التي تعيش في معسكرات النزوح ومراكز اللجوء، لا تعنيها الشعارات الجوفاء، بل تبحث عن صوتٍ صادق ينقل معاناتها، ويدافع عن حقها في الحياة الكريمة. تأكيداً لذلك فإن أي حراك يُوظف لخدمة أجندات سياسية ضيقة–(الوقفة الإحتجاجية التي ترتب لها المدعوة أميرة بإسم لا لقهر النساء في برلين و التي حُدد لها يوم ١٤مارس المقبل والتي ستدعم جنرالات الحرب في بورتسودان، هذة تظاهرة مدعومة من إستخبارات البرهان التي تسعى لفتنة المجتمعات ولا تمثل المرأة السودانية)– أو يُستخدم كغطاء لشرعنة واقع مأزوم، لا يمكن إعتباره إمتدادًا للنضال النسوي الحقيقي، بل هو إنحراف عنه، فالنضال لا يُقاس بعدد الوقفات أو البيانات، بل بمدى الإنحياز الصادق للضحايا، والقدرة على قول الحقيقة، حتى عندما تكون مكلفة. رغم هذا المشهد القاتم، فإن هناك تحولًا عميقًا يحدث بصمت، يوضح أن نساء السودان تمثيلٍ ناقص فحسب، بل أصبحت أزمة مصداقية خاصة في الهامش لم يعدن مجرد ضحايا، بل أصبحن فاعلات في تشكيل واقعهن، لقد فرضت عليهن الحرب أن يقدن مجتمعاتهن، وأن يبتكرن أشكالًا جديدة من الصمود، وأن يُعدن تعريف النضال بعيدًا عن الوصاية النخبوية. هذا الوعي الجديد يفتح الباب أمام مشروع نسوي مختلف، مشروع لا يُدار من خلف المكاتب، ولا يُختزل في بيانات موسمية، بل ينبع من الأرض، من معاناة حقيقية، ومن رغبة صادقة في التغيير. مشروع يربط بين قضية المرأة وقضية العدالة الشاملة، ويدرك أن التحرر لا يمكن أن يتحقق في ظل أنظمة القهر، مهما تزيّنت بالشعارات. الرسالة اليوم واضحة: لا أحد يملك حق التحدث باسم نساء السودان دون تفويض حقيقي من واقعهن، ولا مكان بعد الآن لنسوية تُستخدم كأداة سياسية، أو كواجهة لتجميل السلطة. التاريخ يكتب الآن، والذاكرة الجمعية تتشكل، وكل من إختار الإصطفاف ضد معاناة النساء، سيسجله هذا التاريخ في موقعه الحقيقي. نساء السودان الحقيقيات، فهن لا يحتجن إلى من يتحدث باسمهن، بل إلى من يقف معهن، وهن بالفعل بدأن كتابة فصل جديد عنوانه الإستقلال، ومضمونه الكرامة، ونهايته الحتمية :كسر كل أشكال الوصاية، وبناء حركة نسوية تنتمي لهن لا عليهن.

رئيس تحالف (قمم) في محلية مليط صدام أحمد موسى في حوار مع (الاشاوس)

هناك تحديات على الواقع ومشروع الدولة بوصلتنا في قمم

في ظل تعقيدات الواقع السياسي والاجتماعي بمحلية مليط، يبرز تحالف القوى المدنية المتحدة (قمم) كأحد المشاريع الساعية لبناء دولة تقوم على أسس المواطنة والعدالة والمساواة. يقود هذا الحراك صدام أحمد موسى أحمد، الذي يؤكد أن التحديات الديمغرافية والمجتمعية لم تمنعهم من تحقيق اختراقات مهمة عبر التواصل مع الإدارات الأهلية والمثقفين وقطاعات المجتمع المختلفة. ورغم الانتقادات التي تواجه التحالف ببطء الحراك وضعف الإمكانيات، إلا أن قمم تواصل العمل على بناء قواعدها التنظيمية وتعزيز حضورها المجتمعي. في هذا الحوار، يسلط صدام الضوء على مسيرة التأسيس، جاهزية الكوادر، طبيعة التنسيق مع الجهات المختلفة، ورؤيتهم لمستقبل السودان في ظل الأزمات الراهنة.

لدينا حراك مجتمعي يتقدم رغم بطء السياسة !

(....) هذه رسائل قمم: وعي الشعب مفتاح إنهاء الحرب

حوار: الأشاوس

قمم تراهن على الشباب والمرأة لبناء المستقبل وهناك تنسيق مدني وعسكري ولكن ....

بدءاً دعنا نتعرف عليك عن قرب؟

صدام أحمد موسى أحمد، من محلية مليط، رئيس تحالف القوى المدنية المتحدة (قمم).

تأخر تشكيل قمم في المحلية؟

نعم، لكن منذ شهر ٩، أي نحو عام، وبما عرف به مجتمع مليط من تعقيد ديمغرافي، وهذه حقيقة. كانت أول خطوة قمنا بها هي زيارات للإدارات الأهلية والمثقفين وعدد من القطاعات الفاعلة، ووجدنا قبولاً. بعد ذلك طفنا على الأحياء وعقدنا ندوات شهدت نقاشاً بناءً، واستطعنا إقناع الكثيرين بأن (قمم) تمضي نحو بناء دولة المواطنة والعدالة والمساواة، وهو مشروع ضروري. بدأنا في تكوين الأمانات على مستوى المحلية، مثل الأمانة العامة، الأمانة السياسية، وأمانات الشباب والمرأة، ومن بينهم أمينة أمانة المرأة آمنة مأمون، وهي بنت العمدة مأمون، وهذا يمثل اختراقاً مجتمعياً مهماً. كما جلسنا مع الإدارة المدنية ممثلة في وكيل الملك أحمداي، وتوصلنا لتفاهمات لدعم مشروعنا.

حراك سياسي بطيء لقمم رغم مضي ٩ أشهر؟

نؤكد أننا إن لم نكن المحلية الأولى من حيث الحراك السياسي، فنحن الثانية من حيث الحراك المجتمعي. رئيس الحزب بالولاية يدرك ذلك، رغم التعقيدات والمشكلات المجتمعية والحروب.

هل أنتم جاهزون من حيث الكوادر لشغل الوظائف في حكومة تأسيس؟

نحن جاهزون من حيث الكوادر المؤهلة، ونبدأ بمن هم جاهزون حالياً، وإذا طُلب منا المزيد فنحن مستعدون، لأننا نؤمن إيماناً قاطعاً بأهمية التأهيل والتدريب.

قمم تواجه انتقادات بالضعف وعدم الفعالية؟

الحزب وليد، ونفتقر لأبسط الوسائل المتعلقة بالحركة وإعداد الورش والندوات، سواء إعلامياً أو تنظيمياً. نناشد القيادة، الرئيس والأمين، بضرورة حل هذه المشكلة لأنها أساسية في بناء القواعد.

آلية التنسيق مع الإدارة المدنية؟

نحن نراقب عن كثب عمل الإدارة المدنية، ونحن قريبون منها، لكن هناك عراقيل تعيق العمل بالصورة المطلوبة، وضعف التناغم ينعكس سلباً ويكبل الأداء الحكومي.

تجسير العلاقة بينكم كسياسيين والنظومة العسكرية؟

قمنا بتنظيم ورش بحضور قائد المنطقة والاستخبارات، وتحدثنا عن ضرورة احترام أرواح الشهداء، وأن المرحلة تتطلب تقديم تنازلات. هناك بوادر إيجابية، خاصة إذا تم تعيين والٍ مدني، فسيكون ذلك مفتاحاً مهماً.

آليات التنسيق؟

هناك تواصل مستمر، ورئيس الحزب بالولاية أحمد العبيد حريص على تكوين جسم قوي، وقد أصبحت قمم معروفة على نطاق واسع.

المحاصصات والشراكة في السلطة؟

حسب التأسيس، تحصل المرأة على ٤٠٪، وكذلك الشباب، وكل فئات المجتمع ممثلة، وهذه ضرورة. قمنا بجولات ميدانية، وطرحنا مشروع قمم في مناطق مثل عين الدس، ووجدنا قبولاً، كما زرنا وحدة الصياح ونحن بصدد تكوين مكتب هناك.

رسائل تودون توجيهها؟

الشعب السوداني شعب صابر وواعٍ، قام بثورة ديسمبر، لكن حدثت تعقيدات سياسية ثم جاءت الحرب. لا بد أن يعي الجميع من هو العدو، فلا أحد يملك حق توزيع صكوك الولاء. نأمل أن تكون هذه آخر الحروب في السودان، وأن نبني دولة تحترم التعدد، قائمة على العدالة والديمقراطية والمساواة.

لقاء أممي في نيروبي ..

إشارات جديدة على طريق السلام في السودان

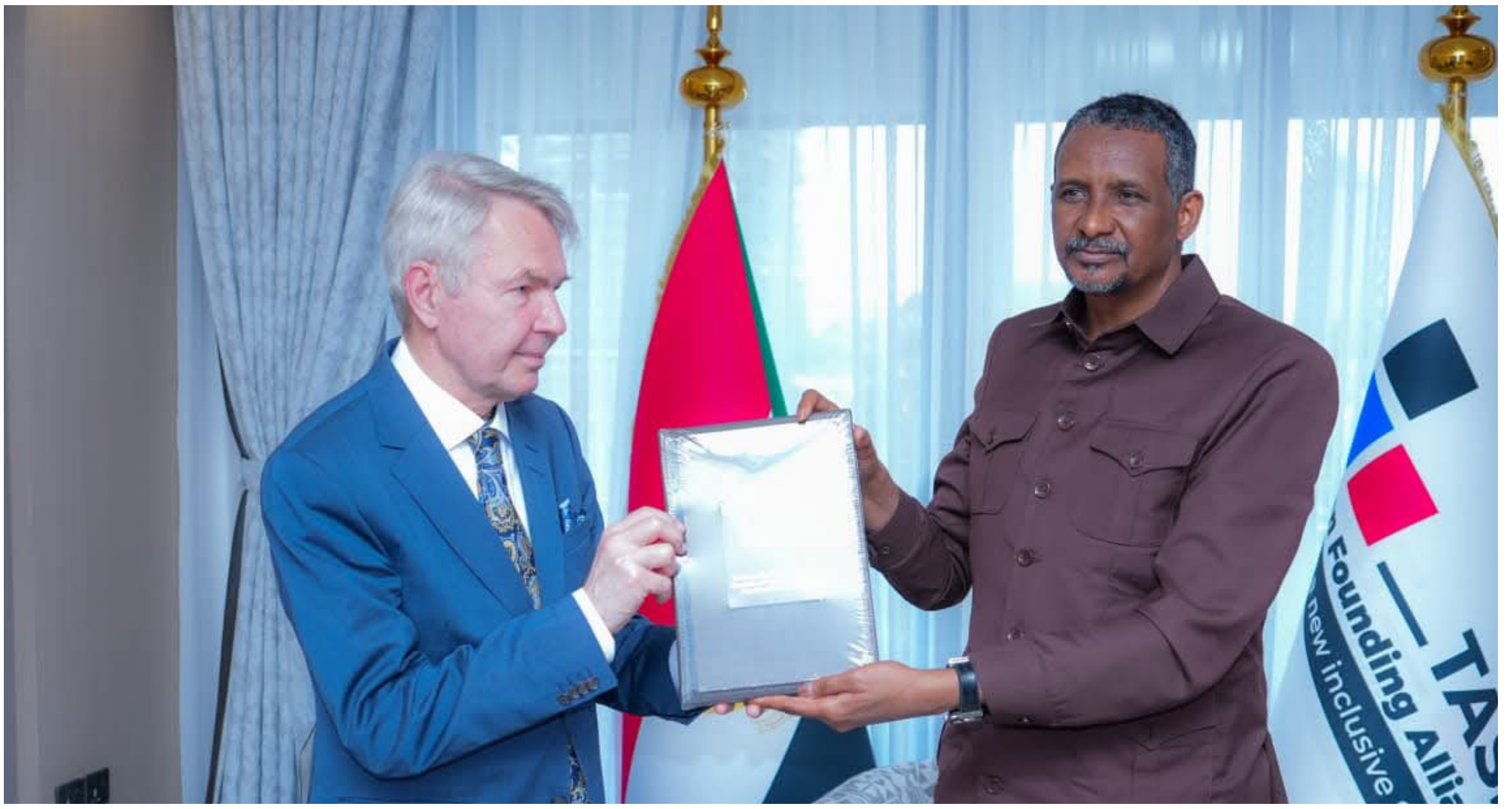

تقرير : سوما المغربي

في لحظة تبدو فيها البلاد مثقلة بتداعيات الحرب وتداعياتها الإنسانية، جاء اللقاء الذي جمع رئيس المجلس الرئاسي الفريق أول محمد حمدان دقلو بالمبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة بيكا هافيستو في العاصمة الكينية نيروبي، بوصفه محطة سياسية لافتة. اللقاء لم يكن مجرد تبادل بروتوكولي، بل حمل في طياته نقاشاً مباشراً حول جذور الأزمة السودانية، ومآلاتها، وفرص الخروج منها. وبين عرض الرؤية الرسمية وتأكيد الحضور الدولي، برزت ملامح مقاربة جديدة تقوم على الجمع بين المسار السياسي والبعد الإنساني.

مخرجات اللقاء..

أسفر اللقاء عن جملة من المؤشرات التي تعكس توجهاً نحو إعادة تحريك ملف السلام. فقد استعرض رئيس المجلس الرئاسي رؤية متكاملة لمعالجة الأزمة، ترتكز على فهم عميق لجذورها التاريخية والسياسية، مع التأكيد على ضرورة عدم الاكتفاء بالحلول الجزئية. في المقابل، أبدى المبعوث الأممي اهتماماً واضحاً بالاستماع إلى مختلف الأطراف، في إطار البحث عن مقاربة أكثر شمولاً لإنهاء الحرب. وأشار إلى أن الأمم المتحدة تسعى إلى بلورة مسار يحقق الاستقرار، مستنداً إلى ما تم جمعه من آراء ومواقف خلال لقاءاته المتعددة. اللقاء، في مجمله، عكس رغبة مشتركة في إبقاء قنوات الحوار مفتوحة، وتهيئة الأرضية لخطوات عملية يمكن أن تقود إلى تهدئة الأوضاع.

الترحيب بجهود السلام..

أبرز ما ميز اللقاء هو الترحيب الصريح بجهود السلام، حيث أكد رئيس المجلس الرئاسي استعداد حكومته للتعاون الكامل مع الأمم المتحدة، بما يسهم في تخفيف معاناة المواطنين. هذا الموقف يعكس توجهاً نحو الانخراط في المبادرات الدولية، مع الحفاظ على طرح رؤية وطنية للحل.

رسائل مزدوجة..

كما حمل خطاب الترحيب رسالة مزدوجة، من جهة، الإنفتاح على المجتمع الدولي، ومن جهة أخرى، التأكيد على أن أي مسار للسلام يجب أن يستند إلى معالجة حقيقية لأسباب النزاع، وليس مجرد إيقاف مؤقت لإطلاق النار. في هذا السياق، بدا أن اللقاء يهدف إلى إعادة بناء الثقة بين الأطراف الدولية والفاعلين المحليين، عبر خطاب سياسي أكثر وضوحاً بشأن أولويات المرحلة.

فتح قنوات المساعدات وعودة مكاتب الأمم المتحدة..

الملف الإنساني كان حاضراً بقوة في النقاشات، حيث شدد رئيس المجلس الرئاسي على ضرورة فتح قنوات وصول المساعدات دون قيود، مع الدعوة إلى إعادة تشغيل مكاتب الأمم المتحدة في المناطق المتأثرة. هذا الطرح يعكس إدراكاً لحجم الأزمة التي يعيشها المدنيون، ويضع المسؤولية على عاتق المجتمع الدولي لتكثيف حضوره الميداني. كما يشير إلى رغبة في فصل العمل الإنساني عن التجاذبات السياسية، لضمان وصول الدعم إلى مستحقيه. من جانب آخر، فإن إعادة فتح مكاتب الأمم المتحدة تمثل خطوة عملية نحو تحسين التنسيق الإغاثي، وتسهيل عمليات التوزيع، ومراقبة الأوضاع على الأرض بشكل مباشر. وهي خطوة إذا ما تحققت، قد تسهم في تخفيف حدة الأزمة الإنسانية التي تتفاقم يوماً بعد يوم.

إيجابية في التعاطي مع فرص السلام..

اللافت في اللقاء هو اللغة الإيجابية التي طغت على مجرياته، حيث أبدى الطرفان استعداداً للتعامل بمرونة مع فرص السلام. هذه الإيجابية لم تقتصر على التصريحات، بل انعكست في التأكيد على أهمية الحوار، والبحث عن حلول واقعية. رئيس المجلس الرئاسي شدد على ضرورة الوصول إلى سلام شامل يعالج جذور المشكلة، مع التمسك بمبدأ العدالة والمساءلة. واعتبر أن أي تسوية لا تقوم على أسس واضحة قد تعيد إنتاج الأزمة من جديد. في المقابل، أشار المبعوث الأممي إلى أن الأمم المتحدة تواصل جهودها لجمع الأطراف المختلفة، بهدف الوصول إلى صيغة توافقية تنهي الحرب. هذا التلاقي في المواقف يعكس إمكانية البناء على المشتركات، رغم تعقيد المشهد.

نحو مسار جديد..

يمكن قراءة هذا اللقاء باعتباره محاولة لإعادة ضبط بوصلة الحل، عبر الجمع بين الرؤية المحلية والدعم الدولي فالسودان، الذي ظل لسنوات رهين أزمات متراكمة، يحتاج إلى مقاربة مختلفة تتجاوز الحلول التقليدية. التركيز على الجذور التاريخية للأزمة، إلى جانب الدفع باتجاه فتح المسارات الإنسانية، يعكس إدراكاً متزايداً بأن إنهاء الحرب لا يقتصر على وقف القتال، بل يتطلب إعادة بناء الثقة والمؤسسات. وفي ظل استمرار التحديات، يبقى نجاح هذه الجهود مرهوناً بمدى ترجمة هذه اللقاءات إلى خطوات ملموسة على الأرض، تعيد الأمل للمواطنين، وتفتح الباب أمام مرحلة جديدة من الاستقرار. في المحصلة، يحمل لقاء نيروبي دلالات تتجاوز رمزيته السياسية، ليشكل اختباراً حقيقياً لإمكانية الانتقال من مرحلة المواجهة إلى مرحلة الحوار. وبين تعقيدات الواقع وتطلعات السلام، يبقى الأمل قائماً في أن تتحول هذه التحركات إلى بداية مسار مختلف، يعيد للسودان توازنه المفقود.

تجديد للعهد خلف "حكومة التأسيس"

شرق جبل مرة ترسم لوحة الصمود.. "مهرجان جبرة" تظاهرة للتعايش السلمي

في مشهدٍ جسّد أسمى قيم الوحدة الوطنية والتلاحم الاجتماعي، استضافت منطقة (جبرة) بمحلية شرق جبل مرة، تظاهرة كبرى جمعت بين عبق التراث ورهان المستقبل. وتحت صهيل الخيول وهتافات الوحدة، افتتح الناظر الصادق محمود سكيو، ناظر عموم قبيلة (الصعدة)، مضمار (جبرة) للفروسية، ليكون المهرجان بمثابة رسالة سياسية واجتماعية قوية تؤكد استقرار المنطقة وتماسك نسيجها الاجتماعي تحت مظلة حكومة تأسيس.

تقرير: آدم الجدى

وحدة الصف.. رسائل جبرة للعالم.

أشاد المدير التنفيذي لمحلية شرق جبل مرة، العقيد شرطة معاش فيصل عبد الجبار، بالروح البطولية التي تسود المنطقة. وأوضح أن المهرجان، الذي جاء برعاية وإشراف قوات الدعم السريع، يمثل ركيزة أساسية للسلم المجتمعي. ونوه عبد الجبار إلى أن هذا العمل يمتد لجهود سابقة بدأت بورش عمل للتعايش منذ عام ٢٠٢٢، مؤكداً أن الفن والرياضة هما "الجسر الحقيقي للسلام"، مثمناً دور المبدعين والفنانين، وفي مقدمتهم الفنان إسماعيل قليل، في تعزيز قيم الإخاء.

نهاية حقبة الصراعات القبلية

فيما أكد الناظر الصادق محمود سكيو ناظر عموم قبلة الأصعدة بالسودان أن الحشد الجماهيري الغفير الذي ضم قبائل السودان بمختلف مكوناتها، من شمال نيالا وصولاً إلى شمال دارفور، يبعث برسالة واضحة مفادها أن النسيج الاجتماعي في المنطقة محصن ضد التمزق. وشدد سكيو على أن منطقة شرق جبل مرة باتت نموذجاً فريداً للتعايش، معلناً باسم الإدارة الأهلية خلو المنطقة تماماً من أي مظاهر تمرد أو تربص، بفضل وعي إنسانها وتكاتفه مع قيادة قوات الدعم السريع برئاسة الفريق أول محمد حمدان دقلو، ونائبه الأستاذ عبد العزيز الحلو، والقائد الثاني الفريق عبد الرحيم دقلو.

وقال العمدة محمد أحمد مركوكة إن المناسبة تمثل فرحة كبيري، معرباً عن شكره وتقديره لكل الحضور الذين قدموا من مناطق كاس، يارا، مرشنج، الملم، نتيقة وغيرها، مؤكداً أن هذا الحضور يعكس روح التعايش والتماسك الاجتماعي بين المجتمعات. وأشار إلى أن فعالية الفروسية تُعد حدثاً مميزاً ونادراً في المنطقة، لافتاً إلى أن مثل هذه التجمعات لم تشهدها المنطقة منذ فترات تاريخية بعيدة، باستثناء فعالية محدودة في محلية الملم خلال أربعينيات القرن الماضي. وأعرب عن أمله في استمرار مثل هذه الفعاليات وتعميمها لما لها من دور في تعزيز الوحدة والاستقرار الاجتماعي.

إرادة البناء ونبذ خطاب الكراهية

وفي ذات السياق، أكد العمدة عيسى عبد الرحمن دقيس، عمدة منطقة جبرة، أن المنطقة لم تعد حكراً لأحد، بل هي ملك لكل السودانيين. وأشار إلى أن محلية ياسين ومناطق شرق الجبل أصبحت اليوم نموذجاً يضم قبائل (الفور، البرقو، الزيادية، والميدوب) وغيرهم في تلاحم غير مسبوق، معلناً طي صفحة النزاعات القبلية إلى الأبد، والتوجه نحو زمن البناء.

رؤية مدنية لمستقبل تأسيس

عبر منسق اللجان المدنية، الأستاذ بحر الدين عاقل الدوم، عن تطلعات المنطقة للمرحلة المقبلة، واصفاً إياها بمرحلة "بناء التعايش السلمي". وأعلن الدوم الدعم الكامل لهياكل حكومة التأسيس المدنية، مؤكداً أن الشباب والإدارة الأهلية يقفون سنداً واحداً لنشر الأمن، فيما اعتبر الدكتور آدم حسن عبد الله (منظمة قمم – الشؤون الصحية) أن هذا الاستقرار الملحوظ هو ثمرة تضحيات جسيمة، معزياً في استشهاد الشاب أسامة حسن حسين، الذي وصفه بـ "أيقونة الشباب السوداني".

الفروسية.. رياضة تجمع ولا تفرق

وعلى صعيد النشاط الرياضي أكد الأستاذ محمد عاقل الدوم دي قيس، رئيس نادي جبرة لسباق الخيل والهجن، أن المهرجان شهد منافسات قوية شارك فيها أكثر من ٦٠ رأساً من الخيول الأصيلة. وأوضح أن المهرجان ليس مجرد سباق، بل هو وفاء لشهداء ١٥ أبريل وتأكيد على استمرار الحياة الطبيعية، مشيداً بحضور وفود من محليات نتيقة، مرشنج، والملم، الذين قدموا ليرسموا مع أهالي شرق الجبل لوحة السلام.

تكريم اسر الشهداء والقيادات

وقامت اللجنة المنظمة ونادي جبرة لسباق الخيل بتكريم رئيس الإدارة المدنية ولاية جنوب دارفور ومدير مصرف المستقبل والمدير التنفيذي المحلية وأسر الشهداء وكثير من الشخصيات التي ساهمت في نجاح الاحتفال

ختام الفعاليات وسط أجواء احتفالية

عكس الإرث الثقافي الغني للمنطقة، حيث تعهدت القيادات الأهلية والمدنية بمواصلة العمل على دعم القطاعات الصحية والتعليمية وتعزيز دور المرأة والشباب. إن "مؤتمر جبرة" لم يكن مجرد سباق للخيول، بل كان "سباقاً نحو الاستقرار"، أثبت فيه إنسان شرق جبل مرة أنه يمتلك الإرادة الصلبة لبناء مستقبل مشرق، بعيداً عن العنصرية والجهوية، وتحت راية التأسيس التي تنشد وطناً يسع الجميع.

أفراح مليط .. ملتقى جديد للفرح لأهالي الفاشر في المحلية ودعوة للعودة

أبوريشة أوبريت (تأسيس) و(كوبلي) مع ادم حمودة

زيتونة تختطف الأضواء.. ونالت تحية خاصة من أهالي الفاشر وجمهورها في ملاجئ النزوح

مليط : الاشاوس

انتقلت أفراح الفاشر إلى مليط، لتأتي إليها بأفراح جديدة لأهالي المحلية المضيفة للفارين من نيران الحرب. فكانت (أفراح مليط) بحفلين، نهاري ومسائي، كفيلين بأن يمحيا ملامح الألم والجـراح، ويرسما البهجة ويعيدا الأمل لأهـالي الفاشر الذين وفدوا إلى مليط. فالمدينة معطاءة، كما قال العباسي: كم جاد واديك من وادٍ، فهي مدينة الجود والكرم حكومةً وشعباً.

عطر الريحان..

في مدرسـة علـي بـن أبـي طـالـب، التي كانت واحدة من مراكز الإيواء للوافدين من فاشر السلطان هرباً من الحرب، كانت المدينة على موعد مع حفلة ما لها مثيل. هناك تجمع قاطنو المركز، وأغلبهم من الشيوخ والنساء والأطفـال، في لوحة فرح استقبالاً لرسل البهجة والأمل، فريق "أفراح الفاشر"، الفرقة الفنية التي يتقدمها الفنان آدم حمودة والفنانة زيتونة، بمشاركة فرقة "نسمة فرح" للتمثيل بمليط.

سوداني الجوا في وجداني

بهذه الرائعة الوطنية استهلت فرقة مليط الاحتفال، في تجسيد لسودان موحد لا تفصله الخلافات، بأداء مميز وتدريب عالٍ نال استحسان الحضور.

عمر الزهور ..

بأغنية فنان أفريقيا الراحل محمد وردي، ألهب الفنان آدم حمودة ساحة الاحتفال، واحتفى النازحون ورقصوا كما لم يرقصوا من قبل. كانت وصلة مليئة بشحنات الأمل، قدم خلالها ثلاث فقرات لاقت ارتياحاً كبيراً وسط المواطنين الذين تدفقوا تدريجياً نحو ساحة الاحتفال

زيتونة.. نجومية مستحقة..

بأغاني الحماسة استهلت فنانة الفاشر المعروفة زيتونة وصلتها، حيث صفق لها الجمهور طويلاً بعد أن ملأت الساحة حماساً. انتهت فترة الصباح

وسط دعوات لاستمرار الحفل لساعات أخرى، كانت تنادي بها الجماهير للفرقة الفنية.

حفلة مسائية وحضور مختلف..

وفي المساء، كان الجميع على موعد مع حفلة أخرى في مدرسة ساحة الحرية، شرفها بالحضور رئيس الإدارة المدنية، ومدير الشرطة الفدرالية، ومسؤول قمم في المحلية، وعدد من الرموز والأعيان.

نسمة فرح تشكل حضوراً..

بذات الحماس، قدمت فرقة "نسمة فرح" مسرحية جسدت قصة النزوح وحلم العودة، في ظل هواجس أجاب عليها العمل المسرحي الذي وجد قبولاً منقطع النظير، وتفاعل النازحون مع دعوات العودة الهادئة وأمل اللقاء بالأحباب والرجوع إلى الديار.

التونسي وعودة خير ..

بروح التسامح، أجاب ممثل القيادات المجتمعة في الـفـاشـر، مصطفى التونسي، على أسئلة وهواجس الحضور، في ترغيب للعودة مع الأمل بانتهاء دوامة المعاناة.

حمودة حماس..

بذات الروح، تغنى الفنان آدم حمودة في الحـفـل المـسـائـي، حيث رقص الجميع على أنغام "أودعكم". وكان الحضور أنيقاً، تقدمه رئيس الإدارة المدنية ورئيس قمم.

زيتونة.. كتمة حتى المغيب!

وتغنت الفنانة صاحبة الجماهيرية زيتونة بأجمل الأغـاني التي هيجت المشاعر، وكان لغنائها "للأشاوس" طعم خاص، حيث هتف لها أهـالي الفاشر في الملجأ.

ديتو بين شاعر تأسيس والمغني حمودة ..

أجمل ما لفت الأنـظـار تلك اللوحة الغنائية، عندما صعد شاعر أوبريت "تأسيس"، الشاعر الكبير الباقر أبوريشة، لقراءة النص، في لحظة تـلاقٍ بديعة بـين الكلمة المغناة والإلقاء الشعري.

سلسلة أبطال مجهولون..(١١)

البطل/ شعيب إسماعيل قائد المجموعة ٣٠٢ مدفعية محور الدلنج

يظهر معدن بعض الأبطال عند الأزمات، ولن نعرف أهميتهم إلا إذا إشتدت علينا الحاجة للدور الذي يقومون به، ففي الذكرى الثالثة لحرب الغدر والخيانة (١٥) أبريل؛ نستذكر ونستصحب معنا تضحيات الأبطال وبطولات الرجال الذين بذلوا أرواحهم رخيصة في سبيل تحرير الوطن من قوى الظلام الإرهابية، في هذه المساحة نحيطكم بسيرة أحد القادة البارزين في ميادين الوغى، إنه القائد شعيب إسماعيل، إيمانه بعدالة قضيته التي يقاتل من أجلها؛ جعلت منه قائداً فذاً فريداً من نوعه قل ما يجود به الزمان، قدم في المجموعة (٣٠٢) مدفعية بقيادة العميد علي البلة جبارة أرتالاً من الشهداء في جبهات القتال المختلفة، ولن ينسى سودانا الجديد أبطاله الأقوياء الذين دافعوا عن ترابه وصانوا الأمانة وحمّلوها على عاتقهم و كسروا كل قيود الظلم والذل، فهو رمزاً من رموز ١٥ أبريل وله صولات في حرب الديمقراطية.

كتب : إبراهيم الهادي

(....) هؤلاء الأبطال يسطلون علامات فارقة في تاريخ الأمة السودانية المهمشة

رغم محاولات إستهدافنا فأن نهجنا في الثورة والميادين مستمر

في كل ثورة هنالك قادة عظماء يعملون بصمت، يقودون سفن التغيير يقدمون عبرها التضحيات الجسام ويحققون الإنتصارات المؤزرة من غير كل أو ملل وبدون إنتظار شهرة أو مكافأة من أحد؛ هؤلاء هم الأبطال المجهولون "الحقيقيون" الذين يستحقون أن تُروى قصصهم ويسلط عليهم الأضواء لتأثيرهم العظيم، خاصة في الحروب والمعارك، فهم أفراد ظلوا يقدموا أنفسهم فداء لوطننا السودان الغالي، وظلوا يقفون ضد الظلم والفساد، يعملون دائمًا بإخلاص وتفاني من أجل سودان يسع الجميع تسوده قيم الحرية، العدالة والمساواة.

سطور من السيرة والإنجازات . .

القائد شعيب إسماعيل شقة من مواليد ٩/٤/١٩٩٢م بولاية جنوب كردفان محلية كادوقلي إشتهر بـ(أقجا) إلتحق بصفوف الدعم السريع في العام ٢٠١٤م ضمن (قدس٢) تدرب بمعسكر الجيلي (قري) فهو من القادة الذين شقو ليسعدوا غيرهم، ويقدم مصلحة الآخرين على مصلحته، بل ضحى بصحته ووقته وأسرته وكل شيء في سبيل مصلحة البلاد والعباد. شارك فى حرب ١٥ أبريل منذ الطلقة الأولى بالخرطوم؛ كان قليل الظهور، ولا يحب الاضواء الإعلامية، لذلك مثل هولاء الأبطال نحتاج لمعرفة قصص بطولاتهم في صناعة النصر، والتاريخ السوداني خلد أسماء الأبطال الذين صنعوا صفحات المجد؛ فأبطال المجموعة ٣٠٢ مدفعية نماذج عليا في التضحية والكفاءة.

معارك وإنتصارات في الذاكرة . .

شارك القائد شعيب في محاور الخرطوم بمعارك تحرير اليرموك، المدرعات الشجرة، القصر الجمهوري، القطينة، الدويم، تحرير الجزيرة "الفرقة الأولى" ودمدني، معارك تحرير جبل موية، سنار الفرقة "١٧" مشاهـ سنجة.

إما في محاور كردفان خاض البطل "شعيب" معارك يصعب وصفها وإبرزها: معارك كازقيل وجبل هشابة، علوبة، هبيلا والدلنج، إسلوبه القتالي وإنتصاراته في هذه المعارك ذكرتنا بالروح القتالية العالية التي أمتلكها أشاوس الجاهزية ليلة ١٥ ابريل والذين أثبتوا للعالم أجمع أن الإرادة القوية قادرة على تحقيق كل شئ.

أبرز صفاته الشخصية والقيادية . .

القائد الميداني شعيب مزج بين الشجاعة والإنضباط ومثال حي للقائد الملهم، يتمتع بنزاهة أخلاقية عالية، وصاحب مهارة في إلهام جنوده ومن صفاته الشخصية رباطة جأشه، وقدرته على التخطيط العملياتي، والمرونة في تقدير المواقف الصعبة، بجانب إمتلاكه الشجاعة الفطرية وقوة القلب في المعارك، التحلي بالصدق والإخلاص في العمل، والقدرة على التكيف مع تغيرات الميدان من كرٍ و فرٍ وأخيراً روحه المعنوية القتالية لا تعرف اليأس والركون .

من مقولاته المشهورة . .

قال: القائد شعيب إسماعيل في مقطع مرئي له بأن "رغم محاولات إستهداف القادة في كردفان بالطائرات المسيرة، فإن نهجهم في الثورة والميادين مستمر، ولا يزيدهم الإستشهاد إلا قوة عزيمة وتماسكاً، في تخليص السودان من الأرهابيين" وأشار أن "الشهداء يمثلون رموزاً تاريخية وشخصيات إستثنائية تركت بصمة خالدة في مواجهة جيش الإرهاب الاخواني، ووقفوا كالجبال الرواسي في وجه التحديات الوجودية".

خاتمة :

هؤلاء الأبطال، سواء كانوا من الجنود أو القادة، سيظلون علامات فارقة في تاريخ الأمة السودانية المهمشة، يستلهم منهم الأجيال القادمة معاني الفداء والإقدام؛ وتظل بطولاتهم موضع تقدير وإعتزاز لمواقفهم المشرفة في الدفاع عن حقوق المهمشين.

الرحمة والمغفرة لشهدائنا عاجل الشفاء للجرحى

حزام الأمان

موسى مساجد

مناشدات

المناشدة الأولى: لحكومة السلام (تأسيس)، وخاصة القائمين على أمر التربية والتعليم، عليكم العمل على تذليل كل الصعاب من أجل جلوس الطلاب والطالبات للامتحانات، وتسهيل رسوم امتحانات الشهادة الثانوية بأقل تكلفة ممكنة. كما يجب التفكير بعمق في مرحلة ما بعد الامتحانات، وهي إيجاد مؤسسات كافية تستوعب هؤلاء الطلاب بعد تجاوزهم هذه المرحلة، والعمل على تهيئة الجامعات في الداخل، والسعي لإيجاد مانحين من المنظمات الدولية والدول الصديقة لاستيعاب الطلاب السودانيين في مناطق سيطرة حكومة تأسيس داخل الجامعات العالمية. ذلك ممكن ومتاح، لأن التعليم حق من حقوق الإنسان الأساسية والمعترف بها دولياً، ولا يمكن لأي شخص كائناً من كان أن يمنع طالباً أو طالبة من ممارسة حقهم في التعليم.

المناشدة الثانية: للطلاب والطالبات الممتحنين للشهادة الثانوية السودانية، لا تلتفتوا للشائعات المغرضة التي تقول إن الشهادة الثانوية في مناطق سيطرة حكومة تأسيس غير معترف بها. هذا الكلام لا أساس له من الصحة، والصحيح أن حكومة تأسيس، لو لم تجد ضمانات واعترافات، لما أقدمت على مثل هذه الخطوة. لذلك سارعوا بالتسجيل حتى لا تفوتكم الفرصة وتندموا يوم لا ينفع الندم، وكونوا واثقين بأن حكومتكم لن تخذلكم.

المناشدة الثالثة: لأولياء أمور الطلاب، جميعكم عانيتم كثيراً وصبرتم أكثر من المتوقع بسبب حرمان أبنائكم من امتحانات الشهادة الثانوية. إن قيام الامتحانات في هذه المناطق يُعد بشرى لكم ولأبنائكم، فاغتنموا هذه الفرصة واحرصوا عليها. هنيئاً لكم ولأبنائكم.

المناشدة الرابعة والأخيرة: لأهل الخير والخيرين الذين وسّع الله عليهم في أرزاقهم، تعلمون جيداً أن بلادنا تمر بمرحلة صعبة وظروف إنسانية بالغة التعقيد. هناك شرائح ضعيفة من المجتمع، وذوو احتياجات خاصة، ونازحون فقدوا كل ممتلكاتهم بسبب الحرب. هذه الفئات في أمسّ الحاجة إلى دعمكم، فبعضهم لا يجد قوت يومه، فضلاً عن رسوم الامتحانات. لذلك فإن دعمكم لهم، خاصة في توفير رسوم الامتحانات، يمثل ضرورة إنسانية عاجلة.

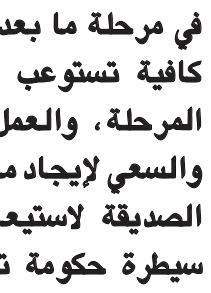

العرجا لمراحا

مبشر تورشين

البطل عيسى صالح حسن موسى

أحد أسرى معركة مدو: البطل المغوار عيسى صالح حسن موسى، من أحد أبطال قوات الدعم السريع، الذي خاض أشرس المعارك في دارفور، من ضمنها معركة دريشقا ومعركة المالحة ومعركة مليط، وتم أسره في معركة مدو من قبل حركات الارتزاق. ومن المعروف في كل المعارك كيفية معاملة الأسير في الإسلام، إذ يجب معاملته معاملة تليق بالإسلام. وفي الآونة الأخيرة، تم تحرير هذا البطل من قبل القوات التشادية داخل أراضيها، واكتُشف بأن المشتركة لديها معتقلات داخل الأراضي التشادية، ويتم معاملتهم بأسوأ معاملة لا تليق بالإسلام. ونحن في قوات الدعم السريع نعامل الأسير حسب ما ورد في الإسلام، ونتعامل معهم أحسن التعامل، سواء كانوا من المشتركة أو من الجيش أو من المليشيات الإرهابية التي تساند الإرهاب. الأشاوس في الميدان يرسلون التحايا لهذا البطل الأسير عيسى صالح حسن موسى، ونقول له: الحمد لله على السلامة، وربنا يمد في عمرك بدوام الصحة والعافية. ونشكر قيادة جمهورية تشاد الشقيقة لوقوفها ومنع دخول المشتركة إلى أراضيها، ويجب الاستمرار في طرد المشتركة من داخل أراضيها. وربنا يجمع جميع الأسرى بصحة وعافية، والرحمة والمغفرة لشهدائنا الأبرار، والعودة حميدة للمفقودين.

مبشر أحمد تورشين

أوراق الأيام

سليمان أبكر سليمان

الحقيقة تِقال

نيالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور، تواجه تحديات بيئية كبيرة مع اقتراب موسم الخريف. فالتشوه البصري وتراكمات القمامة في الطرقات والساحات العامة والأسواق والمؤسسات تشكل خطرًا على الصحة العامة والبيئة. الوضع الحالي يتطلب تدخلاً فوريًا من المسؤولين. هيئة النظافة وتجميل المدينة ووزارة الصحة مطالبتان بالتحرك لمعالجة هذه المشكلة. كما أن التثقيف الصحي وتوعية المجتمع بالمخاطر البيئية أمر ضروري. الحكومة مطالبة بتوفير الأدوات والموارد اللازمة للتعامل مع فصل الخريف، من قلابات ولودرات وعربات رش ومبيدات، وفتح المصارف، وتدريب الأطقم للتعامل مع الكوارث. الحقيقة تُقال: إن التردي البيئي في نيالا يتطلب تحركًا سريعًا ومسؤولًا من الجميع. فالصحة مسؤولية مشتركة، والمواطن أمانة في عنق المسؤولين.

تقدير موقف

حين تسقط الأقنعة... القومية الزائفة في مواجهة الحقيقة العارية

جمعة حراز

في لحظات التحوّل الحاسمة، لا تتهاوى الأنظمة فحسب، بل تتهاوى معها الأوهام الكبرى التي صاغتها نخب الهيمنة لتبرير بقائها. وحين تشتد المعركة، تنكشف الحقائق بلا رتوش، وتتعرّى الشعارات التي طالما استُخدمت ستارًا لخداع الشعوب باسم "القومية" و"الوطنية". لقد أثبتت التجربة السودانية، بما لا يدع مجالًا للشك، أن المشروع الذي رُوّج له كإطار جامع لم يكن سوى واجهة لاحتكار السلطة والثروة، تُديره نخبة ضيقة بعقلية الإقصاء، وتعيد إنتاج سيطرتها عبر مؤسسات مختطفة، في مقدمتها المؤسسة العسكرية. فهذه "القومية" التي تغنّوا بها لم تكن يومًا مشروعًا وطنيًا جامعًا، بل أداة لإدامة التمكين، وإقصاء الغالبية الساحقة من مكونات الشعب السوداني...

قرارات بإعادة تعيين قيادات في قمة جيش الفلول المختطف، لم يكن حدثًا عابرًا، بل هو تجل صريح لحقيقة هذا المشروع. إذ يعكس بوضوح الرؤية الحقيقية لتلك النخبة التي تحتكر وطنًا مغتصبًا، حين تُعاد هندسة القيادة العسكرية وفق أحادية ضيقة لقبيلة واحدة، في بلد يضم أكثر من ٥٢١ قبيلة، لكل منها حق أصيل في التمثيل والمشاركة. إن هذا النهج لا يمثل خللًا إداريًا فحسب، بل يكشف عن عقيدة راسخة تقوم على احتكار الدولة وإقصاء الآخرين.

إن القومية التي تُبنى على الإقصاء ليست قومية، بل مشروع تفكيك مغلف بالشعارات. وحين تُختزل الدولة في هوية ضيقة، فإنها تفقد معناها، وتتحول إلى أداة قمع بدل أن تكون إطارًا جامعًا. ولهذا، لم يكن مستغربًا أن يتحول هذا "الجيش القومي" المزعوم إلى أداة لحماية مصالح فئة محددة، بدل أن يكون درعًا لكل السودانيين.

تتشكل اليوم إرادة جديدة من عمق الواقع السوداني، إرادة تحمل مشروعًا مختلفًا يعيد تعريف الدولة على أسس العدالة والتعدد والمشاركة الحقيقية. وفي قلب هذا التحول، تبرز قوات تأسيس وقوات الدعم السريع كنواة صلبة لقيام جيش السودان الجديد؛ جيش لا يُبنى على الولاء الضيق، بل على عقيدة وطنية جامعة تعترف بكل مكونات البلاد، وتعيد توزيع القوة بما يعكس حقيقة السودان لا وهم المركز.

إن هذه القوى تمثل بداية إعادة التأسيس، لا مجرد امتداد لصراع تقليدي. فهي تطرح نموذجًا جديدًا للمؤسسة العسكرية، قائمًا على الانحياز للشعب لا للنخبة، وعلى حماية التنوع لا قمعه، وعلى بناء دولة تتسع للجميع دون استثناء.

إن المعركة الجارية اليوم ليست معركة مواقع، بل معركة معنى ومصير؛ بين مشروع قديم يلفظ أنفاسه الأخيرة رغم محاولات إنعاشه، ومشروع جديد يتقدم بثقة نحو إعادة صياغة الدولة السودانية. وبين هذين المسارين، تسقط كل الأقنعة، وتتضح خطوط المستقبل.

لقد اقترب فجر الإخلاص" الفجر الذي تُهزم فيه القومية الزائفة، وتولد فيه قومية حقيقية من رحم المعاناة، قومية لا تُفرض بالقوة، بل تُبنى بالعدالة، ولا تُحتكر، بل تُشاع بين الجميع. وحينها فقط، لن يكون السودان ساحة صراع، بل وطنًا مكتمل المعنى" وطنًا يشبه كل أبنائه.

نسايم الدِغش

علي يحي حمدون

تغييرات بورتسودان.... كأنك يا أبوزيد ما غزيت

لا جديد يُذكر من تغييرات بورتسودان لكابينة قيادة جيش الحركة الإسلامية الإرهابية التي طرأت بالأمس بترقية وتعيين البعض وإحالة البعض الآخر للتقاعد لم يكن سوي كتفسير الماء بالماء، أو كما يقول المثل (كأنك يا أبوزيد ما غزيت).

إحالة ضباط متشددين الي الصالح العام وتعيين الأكثر تشدداً من الإسلاميين لإحكام السيطرة الفعلية علي مؤسسة الجيش لتصبح حركة إسلامية عن بكرة أبيها من ساسها لرأسها، تعيين ياسر العطا الذي أُشتهر بتشدده للحركة الإسلامية الإرهابية وعدائه لدول جوار السودان الإفريقي والإقليمي معاً فقد اساء الرجل لجنوب السودان وتشاد وإثيوبيا وليبيا، في محاولات تنتهك حسن الجوار وإضمار العداء، فبالرغم من تصنيف الحركة الإسلامية كجماعة إرهابية ويعلم المجتمع الدولي إنتماء ياسر العطا لهذا الكيان المتشدد، خطوة قد تضيق الخناق أكثر علي مجموعة بورتسودان وعزلها دولياً. فجميع الذين جاءت بهم التغييرات هم حركة إسلامية ومن مكونات معينة ومعروفة للجميع كعادتهم في محاولة لتجيير الواقع كما لو أن الشعب السوداني لا يعلم ذلك، فقد قال السيد رئيس المجلس الرئاسي السوداني الفريق أول محمد حمدان دقلو في خطابه الشهير عن المؤسسة العسكرية السودانية أن أي محاولة تجيير أو تغيير وهمي لا ينفع فالمؤسسة العسكرية محتاج لإصلاح ليس شكلياً بل إصلاح حقيقي بإعادة هيكلة المؤسسة لتصبح قومية يري فيها كل الشعب السوداني نفسه ويحس بقوميتها لذلك قال: (تيراب من جديد) وكرر العبارة بقوله (تعرفو التيراب) في إشارة الي تأسيس جيش جديد قومي مهني ينأي بنفسه عن السياسة حارساً للوطن أرضه وعرضه. تغييرات شكلية لم تأتي بجديد سوي السيطرة الكاملة للحركة الإسلامية الإرهابية علي المؤسسة العسكرية وقرارها، فهذا الأمر لا يعني شعب الهامش السوداني في شئ لأن رؤيته تجاه المؤسسة العسكرية واضحة المعالم وهي بناء وتأسيس جيش جديد (لنج) جيش هدفه حماية المواطن وليس قتله بالطيران والطيران المُسيّر وتشريده، جيش يحافظ علي الدساتير وليس خرقها، جيش ليس كل همه التجارة والمضاربة بقوت الشعب، جيش ضباطه لا يتاجرون (الماشية) وجنوده لا يتاجرون (الفحم) جيش قومي بكل ما تحمل الكلمة من معني، جيش حقيقي كغيره من جيوش الدول المتقدمة.

سنلتقي بإذن الله...

كباشي طلع مساعد ياي وحدث ما حدث !!

المالي يده بالخائن البرهان ندمان، علي كرتي وسناء حمد من خلف الكواليس يعملون بصمت وما على ود الحلمان إلا تنفيذ الأوامر بالأمس أصدر قائد جيش الإخوان الإرهابي قرارا بموجبه تم إلغاء القرار (١٦٤) لسنة ٢٠٢٣ الخاص بتعيين نائب القائد العام ومساعدي القائد العام وهذا هو مربط الفرس. دولة (٥٦) دائماً ما تنشئ المناصب الترضوية على حسب حجم الفلنقاي ووزنه وكله بالقانون والمناصب الحساسة من نصيب الإثنية المعروفة لدى جميع السودانيين ولا احد يقول بغم كباشي لو بالتراتيبية العسكرية بينه وبين ياسر العطا دفعة كاملة فهو الأحق برئاسة هيئة الأركان لكنه ليس من شمال السودان ولا من نهر النيل ليكون رئيساً للاركان قيادة الجيش بالنسبة للدولة العنصرية من الموروثات كما قالها واضحة قبل اليوم قائد ثورة التهميش وشعلتها الفريق أول محمد حمدان دقلو كن وبكل أسف الفلنقايات لا يتعظون والشقي بشوف في نفسه و(الساقية لس مدورة). الكباشي لا يعلم بانه عبارة عن منديل يستخدم فقط عند الحاجة من ثم يوضع في سلة الأوساخ، بالأمس كباشي عندما كانوا يحتاجونه صار بطل قومي وشيلوه وجه القباحة حتى صدق نفسه بأنه شايقي من نوري ليتفاجأ بعدها بأنه أصبح مساعد ياي رسمياً وحدث ما حدث، وهذا مصير كل فلنقاي عديم عقل يصدق طلس جيشاً واحد شعبا واحد وأوهام القومية المصطنعة والدعاية الباهتة للحرب التي أشعلوا نيرانها بوصفها حرب الكرامة.

كسرة :

نحن مبسوطين أوي أوي بوضع نائب قائد الجيش الفلنقاي كباشي في المخزن هذا مكانه الطبيعي والبباري البرهان لن يسلم من غدر الإخوان مزيداً من الذل والإهانة لما تبقى من فلنقايات لا يزالون بندقجية لجلاديهم أبناء الحي الواحد، ثم يحدثوننا عن القومية والوطنية المزيفة في حضرة الدولة العنصرية النتنة لا إله إلاّ أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

دولة اسمكان العنصرية.. تفكيك فكرة الوطن

ليست مفاجأة ما يحدث اليوم، ولا يحتاج إلى كثير شرح أو تبرير. فـ□دولة اسمكان العنصرية□ منذ بداية نشأتها لم تُبنَ على فكرة المواطنة، بل على فرز الناس وتصنيفهم، ثم إدارة هذا التصنيف بالقوة. لذلك، ما نراه الآن لا خلاف على تسميته، استمرار لنهج قديم، يتبدل شكله لكن لا يتغير جوهره. في الواقع، يجب أن يُقال بصراحة: ربما حان الوقت لتحويل اسم السودان إلى اسمكان □ بلاد العبيد، لأنه منذ الاستعمار وحتى النظام الإسلاموي الحالي، ظلت الدولة تعمل وفق هذه العقيدة، وجعلت القمع والتمييز العنصري والسياسي شوكًا في حلق هذا الشعب المكلوم والمغلوب على أمره. تتعدد الأحداث، يرصدها الراصد ويحزن لها المشاهد، لكن الحقيقة المؤلمة أن ما يجري فعلياً ليس جديداً، هو نفس الخط الممتد، تطهير عرقي ناعم أحياناً وخشن في أحيان أخرى، وتمييز مناطقي يُدار بعقلية أمنية بحتة، في المدن تُزال مساكن المواطنين تحت ذرائع مختلفة، وفي القرى يُهجَّر سكان الكنابي وكأنهم عبء يجب التخلص منه، لا مواطنين لهم حقوق. لم يعد الأمر مجرد روايات محلية أو اتهامات سياسية، بل بات موثقاً في تقارير دولية، من بينها ما أشارت إليه هيومن رايتس ووتش، التي تحدثت بوضوح عن أنماط استهداف تقوم على الهوية والانتماء، وعن اعتقالات وتعذيب واستخدام تهم جاهزة لتبرير كل ذلك. هذا التوثيق يضع ما يحدث في خانة أخطر، ليس فقط انتهاكات، بل سياسات تُدار بوعي كامل. الأخطر من ذلك أن هذه العقلية لا تتوقف عند المدنيين فقط، بل تمتد حتى داخل دوائر السلطة نفسها. فحتى جنرالات مجلس السيادة، الذين يُفترض أنهم في قلب المنظومة، لم يسلموا من ذات المنهج، مثل إقصاء الفريق شمس الدين كباشي□بغض النظر عن الموقف منه□ يعكس بوضوح أن العقل الذي يدير المشهد لا يؤمن بالشراكة، بل بالإزاحة والسيطرة. لا نقول ذلك دفاعاً عنه، بل تذكيراً بحقيقة ربما غفل عنها هو نفسه وهي أن النظام الذي يُقصي الآخرين، سيقصي (تابعيه) في لحظة ما ولن نقول (أبنائه) لأنه لا يعاملهم بالمثل جميعاً. الحرب هنا ليست مجرد صراع عسكري، بل غطاء واسع لإعادة تشكيل المجتمع بالقوة، تُستخدم تهم مثل □التعاون مع الدعم السريع□ كسلاح جاهز، ويُعاد تعريف المواطن بحسب موقعه، أصله، أو حتى بقائه في منطقة معينة. وهنا يكمن الخطر الحقيقي، ليس فقط في الانتهاكات نفسها، بل في تفكيك فكرة الوطن نفسها. دولة تُدار بهذه العقلية لا تنتج استقراراً، بل تُراكم الغضب، وتزرع انقسامات يصعب ترميمها، وما يحدث اليوم قد يبدو للبعض انتصاراً مؤقتاً، لكنه في الحقيقة تكريس لأزمة أطول وأعمق. باختصار، ما نراه ليس انحرافاً، بل هو القاعدة التي لم تتغير، الجديد فقط أن الصورة أصبحت أوضح، والإنكار لم يعد ممكناً.

النقص الذي ظل يطارد الشماليين

الولاية الشمالية، تحذو حذو، ولاية نهر النيل، التي هي الأخرى رفضت دفن موتى الحركات المسلحة بمدينة شندي، الذين لقوا حتفهم بنيران الدعم السريع بمعارك على تخوم شندي في العام ٢٠٢٤م، واليوم الولاية الشمالية تنظم مظاهرة، تصحبها بيانات، ولا فتات ومسيرات تجوب الشوارع، ومخاطبات للحشود بواسطة أعيان الإدارات الأهلية، ومسؤولي الولاية بالميادين، والطرقات رفضًا لإيواء نازحي دارفور وكردفان بمناطق الولاية... قلناها مرارًا، وتكرارًا، ان إنسان الشمال ينظر الى بقية مكونات المجتمع السوداني بدونية، وإستعلاء، وأنهم الأسياد ودونهم العبيد.. هذا التعالي ناتج عن جهل، وحقد مؤصل فيهم، حتى على مستوى قياداتهم على رأس الدولة، وعلى مستوى إداراتهم الأهلية وأعيان المجتمع.. هؤلاء القوم نصبوا أنفسهم كأوصياء على البلد، وظنوا أنهم مالكيها يوزعون صكوك المواطنة على الشعب السوداني لمن أرادوا، ويجردونها عن من أرادوا... هذا إندل انما يدل على النقص الذي يشعرون به تجاه أنفسهم، وظل هذا النقص يطارد أفكارهم، ومخيلاتهم، وتصرفاتهم.. وأثبت للجميع، أنهم حقًا بقايا مستعمرات، يريدون بهذا الإستعلاء، أن يغطوا على هذا النقص الذي أصبح كالعار يلاحقهم. المؤسف حقًا في هذا الأمر، أن تلك المجتمات التي مُورست فيها هذه العنصرية، هي أسر الحركات المسلحة، عبيد المال، الذين ظلوا يحرسون أسيادهم، طيلة فترة الحرب، بل زادوا على ذلك بتركهم لأمهاتهم واخواتهم، وأتوا ليحموا أمهات واخوات هذه المجتمعات التي رفضتهم، ونبذتهم. هذه الحادثة لم تكن وليدة بل سبقتها حوادث أخرى وأفظع منها.. بالأمس سكان الجزيرة، على راسهم الأمير جودة، يرفضون وجود الحركات المسلحة بمناطق الجزيرة ويصفونهم بالعبيد، ونسوا أن الحركات تركت مناطقها وأتت تقاتل بجانبهم... واليوم مواطنو الولاية الشمالية ينظمون وقفة إحتجاجية رفضًا لإقامة مراكز إيواء أو توطين نازحي دارفور وكردفان بالمنطقة. هؤلاء العنصرين بعد أن ضحوا ابناء دارفور لحمايتهم، الآن يتطاولون عليهم.

إنتباهة

أيها الفلاقنة أفيقوا، وحرروا عقولكم، أولًا قبل أن تحرروا لأسيادكم موطئ قدم، ردوا كرامتكم بترك حراستهم!! إن تبقى لكم درهم كرامة.

إنتباهة أخيرة:

أيتهن الميارم!! الأشاوس قادرون على أن يردوا كرامتكن، كرامة أمهات فلنقايات دارفور وكردفان عبيد المال، وان غدًا لناظره غريب.

العميد حسين خدام يشعل الحراك في نيالا وتحركات تمتد من المعسكرات إلى المجتمع

نيالا : معاوية ابراهيم احمد

منذ توليه رئاسة دائرة التوجيه والخدمات بقوات الدعم السريع، برز العميد حسين خدام كأحد أبرز الوجوه الفاعلة في إعادة تنشيط الدائرة، التي شهدت تراجعًا ملحوظًا عقب رحيل قائدها السابق العميد حسن الترابي. وبوتيرة عمل متسارعة، قاد خدام حراكًا متعدد المسارات، جمع بين العمل العسكري والخدمي والمجتمعي، ما انعكس بشكل واضح على واقع الأداء داخل مدينة نيالا. ولم يقتصر نشاطه على الجانب العسكري، بل توسع ليشمل تعزيز التواصل مع قطاعات المجتمع المختلفة، حيث أُطلقت مبادرات إنسانية، أبرزها مشروع السلة الرمضانية برعاية محمد حمدان دقلو، والتي استهدفت شرائح واسعة من المدنيين، من معلمين ورياضيين وأئمة ودعاة وإعلاميين، إلى جانب النازحين وأصحاب الهمم، في خطوة هدفت إلى تخفيف الأعباء المعيشية وتعزيز التماسك الاجتماعي.

وفي إطار العمل الخدمي، كثف خدام زياراته الميدانية للمؤسسات التي تقدم خدمات مباشرة للمواطنين، حيث وقف على أبرز التحديات التشغيلية، وسعى بالتنسيق مع الجهات المختصة إلى إيجاد حلول عملية تسهم في تحسين الأداء واستمرارية الخدمات. كما أولى جانب التوعية والإرشاد اهتمامًا خاصًا، عبر بناء شراكات مع الأئمة والدعاة والإعلاميين والإدارة الأهلية، بهدف نشر ثقافة السلام، ومحاربة خطاب الكراهية، والتصدي للنعرات القبلية التي تهدد النسيج الاجتماعي في إقليم دارفور. وعلى الصعيد العسكري، واصل خدام زياراته لمعسكرات التدريب، مصحوبًا بوفود من رموز المجتمع، في مشهد يعكس توجهًا لرفع الروح المعنوية للمقاتلين، حيث قدم التوجيهات والإرشادات، واطلع على أوضاع المتدربين، مع رفع تقارير دورية لقيادة القوات.

هذا الحراك المتواصل جعل من اسم العميد حسين خدام حاضرًا بقوة في المشهد المحلي، وسط تطلعات واسعة بأن تسهم جهوده في إحداث تحول حقيقي على المستويين الخدمي والمجتمعي.